

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُكسّرُ في هذه وقيل : نَبَاتٌ فيه رَخَاوَةٌ تَسْوَدُّ منه جَحَافِلُ الدِّوَابِ إِذَا أَكَلَتْهُ وقال أَبُو عَمْرٍو : العَضْرَسُ من الذُّكُورِ وهو أَشَدُّ البَقْلِ كَلَامَهُ رُطُوبَةٌ . كالعَضَارِسِ بالضَّمِّ في الكلِّ إِلَّا في مَعْنَى البَارِدِ العَذْبِ فَإِنَّهُ رُوِيَ بالغينِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضاً كما أَشْرَحْنَا لذلِكَ وقد أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ وسيأتي إِن شاءَ الله تَعَالَى وَجَمَعُهُ بِالْفَتْحِ كالجَوَالِقِ والجَوَالِقِ . أَوِ العَضْرَسُ كزِيرَجٍ : شَجَرٌ الخَطْمِيُّ هَذَا زَعَمَهُ بعضُ الرُّوَاةِ وليس بمعروفٍ قاله أَبُو حَنِيفَةَ C وقيلَ : شَجَرَةٌ لها زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ . وزادَ الصَّاغَانِيُّ هنا : والعَضَارِسُ : الرِّيقُ الخَصِرُ . وفي العُيَاقِبِ تَحْقِيقٌ لهذا المَقَامِ نَفِيسٌ فَرَجِعْهُ .

ع ط ر س .

عُطْرُوسٌ كعُصْفُورٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللسانِ وقد جاءَ في شعْرِ الخَنَسَاءِ تُمَاضِرَ ابْنَةَ عَمْرٍو بنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيَّةِ رَضِيَ الله عَنْهَا وهو في قَوْلِهَا إِذَا تَخَالَفَ طَهُرَ هَذَا في النَّسَخِ . بالطَّاءِ المُشَالَةِ المَفْتُوحَةِ وفي التَّكْمِلَةِ طَهُرَ بضمِّ الطاءِ المَهْمَلَةِ البَیضِ عُطْرُوسٌ ولم يُفَسِّرْهُ . قاله ابنُ عَبَّادٍ في المُحِيطِ قالَ الصَّاغَانِيُّ : ولم نَجِدْهُ في ديوانِ شعْرِهَا كذا نَصُّ التَّكْمِلَةِ ونَصُّ العِيَابِ : لم أَجِدْهُ للخَنَسَاءِ قَصِيدَةً ولا قِطْعَةً على قَافِيَةِ السَّيْنِ المَضْمُومَةِ من بحرِ البَسيطِ مع كثرةِ مَا طَالَعْتُهُ من نُسَخِ دِيوَانِ شعْرِهَا . وَعَجِيبٌ من الْمُصَنِّفِ كَيْفَ لم يَعِزُّهُ إِلَى الصَّاغَانِيِّ وهو كَلَامُهُ ومنه أَخَذَ ويفعلُ مثلَ هذا كَثِيرًا في كتابِهِ وهو مَعْرِبٌ .

ع ط س .

عَطَسَ يَعْطِسُ بالكسْرِ وهي اللَّغَةُ الجَيِّدَةُ ولذا وَقَعَ عَلَيْهَا الاقْتِصَارُ في بعضِ النَّسَخِ وَيَعْطِسُ بالضَّمِّ عَطَسًا وَعُطَّاسًا كغُرَابٍ : أَتَتْهُ العَطَسَةُ قالَ في الاقْتِرَاحِ : وهو خاصٌّ بِالْإِنْسَانِ فلا يُقَالُ لغيرِهِ ولو لِلْهَرَّةِ نقله شيخُنا وقيلَ : السَّامُ العُطَّاسُ وفي الحديثِ : كان يُحِبُّ العُطَّاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ قالَ ابنُ الأَثِيرِ : لأنَّ العُطَّاسَ إِنما يكونُ مع خِفَّةِ البَدَنِ وإنَّ فَتَاحَ المَسَامِ وتَيَسُّيرَ الحَرَكَاتِ والتَّثَاؤُبُ بخِلَافِهِ وسَبَبُ هذه الأوصافِ

تَخْفِيفُ الْغِذَاءِ وَالْإِقْلَالُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ . وَعَطَّسَهُ غَيْرُهُ تَعَطِّيسًا .
ومن المَجَّازِ : عَطَسَ الصُّبْحُ عَطَسًا إِذَا انْفَلَقَ فِي الْأَسَاسِ : تَنَفَّسَ .
وعَطَسَ فُلَانٌ : مَاتَ . والعَطُوسُ : مَا يُعْطَسُ مِنْهُ مَثَلٌ بِهِ سَبَوِيَّةٌ وَفَسَّحَهُ
السَّيرَافِيُّ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : العَطُوسُ : دَابَّةٌ يُتَشَاءَمُ بِهَا
وَأَنشُدْ غَيْرُهُ لِمَطَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ : .

لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِيسُ جَمَّةٌ ... وَمَرَّ قَبِيلُ الصُّبْحِ طَبْيُ
مُصَمَّعٌ وَأَنشَدَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لِرُؤْبَةَ : .

" وَلَا أُحِبُّ اللَّجْمَ الْعَاطُوسَا قَالَ : وَهِيَ سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ وَالْعَرَبُ
تَتَشَاءَمُ مِنْهَا . وَالْمَعُطَسُ كَمَجْلِسٍ وَمَقْعَدٍ . الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّيْثِ : الْأَزْفُ
لَأَنَّ الْعُطَّاسَ مِنْهُ يَخْرُجُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَعُطَسُ بِكسر الطاءِ لَا غَيْرُ
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّيْثَ الْجَيْدَةَ يَعْطَسُ بِالْكَسْرِ وَرَدَّ الْمُفَضَّلُ
بِبنِ سَلَمَةَ قَوْلَ اللَّيْثِ : إِنَّهُ بفتحِ الطاءِ كَذَا فِي الْعُيَّابِ وَالْجَمْعُ :
الْمَعُاطِسُ . ومن المَجَّازِ : العَاطِسُ : الصُّبْحُ كَالْعُطَّاسِ كَغُرَابِ الْأَخِيرَةِ عَنْ
اللَّيْثِ كَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيَّ وَذَكَرَهُ الزَّيْمِيُّ خَشَرِيٌّ كَذَلِكَ
فَقَالَ : وَعَطَسَ الصُّبْحُ : تَنَفَّسَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصُّبْحِ : الْعُطَّاسُ تَقُولُ : جَاءَ
فُلَانٌ قَبْلَ طُلُوعِ الْعُطَّاسِ وَقِيلَ : قَبِيلَ هُبُوبِ الْعُطَّاسِ وَتَوَقَّفَ الْوَلُّ
حِينَ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ : .

" وَقَدْ أَغْتَدِي قَبِيلَ الْعُطَّاسِ بِسَاحِلٍ